أعمال موجهة

مقياس :علم النفس المرضي

الموضوع :الدهان و الاضطرابات الدهانية

**تمهيد:**

الدهان هو ذلك الاضطراب الذي يمس كافة جوانب الحياة العقلية و النفسية ،والذي تعلق تاريخه بتاريخ

المرض النفسي ،فأخذ بدوره يتطور مع تطور العصور ،وأخذ مفهوم الدهان و النظرة إليه بالتطور معه

فخرج من إطار الشعوذة و السحر ودخل في إطار المرض و الاضطراب .

**1-البنية الدهانية :**

**1-1-آلية تكون البنية الدهانية :**

تتميز البنية الدهانية في المرحلة الفمية و المرحلة الأولى من المرحلة الشرجية باحباطات أولية متكررة

،وصدمات تأخذ أصلها من الأم فالبنية الدهانية تبدأ في التكوين على مستوى الاحباطات الأولية التي لا

تسمح بالوصول إلى مستوى التكوين النفسي للبنية العصابية والذات في إطار التكوين وعليها أن تتحمل

تثبيتات قوية تؤدي إلى توقف النمو العاطفي و ألعلائقي : فالأنا تتلقى تثبيتات قوية ونكوصات مهمة

،فتكون على شكل دهاني مسبق.

وفي مرحة الكمون هناك توقف في التطور لبنيوي ،وفي مرحلة المراهقة الأنا المنظم مسبقا على شكل

دهاني ،يستمر في التطور على هذا الشكل إذ أن تفكك البنية ينتج عنه اضطراب دهاني.

**1-2-مميزات البنية الدهانية :**

-الهيأة المسيطرة في البنية الدهانية هي "الهو".

-طبيعة الصراع في البنية الذهلنية يكون بين الهو و الواقع.

-العلاقة مع الموضوع في البنية الدهانية تكون علاقة اندماجية.

-الآليات الدفاعية في البنية الدهانية تتمثل في الانكار،الاسقاط،الالغاء.

**1-3-أسباب تفكك البنية الدهانية :**

تتفكك البنية الدهانية بسبب الخبرات النفسية الصادمة التي يتعرض لها الفرد بحيث تعجز الآليات

الدفاعية عن التصدي لها .وتتمثل هذه الصدمات في :

-الصدمات العضوية :والتي قد تكون مكتسبة أو وراثية.

مكتسبة مثلا :العوامل العصبية و الأمراض مثل التهاب المخ ،أمراض الأوعية الدموية و الدماغ

كالنزيف و تصلب الشرايين.

وراثية تتمثل في الاستعداد الوراثي المهيأ اذا توافرت العوامل البيئية المسببة للدهان.

-الصدمات النفسية : المتمثلةفي صدمات الفقدان (شخص أو عضو) وفي الاحباطات و التي تحدث بسبب

الفشل في بلوغ الاهداف المرجوة.

**2-مفهوم الدهان :**

اضطراب عقلي خطير ،وخلل شامل في الشخصية يجعل السلوك العام للمريض مضطرب و يشل حركة

النشاط الاجتماعي ،ويشاهد في الدهان الانفصال عن الواقع و اضطراب الانفعال الشديد و اضطراب

القدرات العقلية و تفكك الشخصية.

كما يعرف الدهان على أنه:اضطراب شديد يصيب وظائف التفكير و الانفعال و السلوك الاجتماعي

،ويؤدي إلى فقدان صلة الإنسان بواقعه وعجزه عن التفاعل مع العالم المحيط به.

ويصاحب الدهان الاضطراب اللغوي ،وضعف الإدراك و انخفاض معدل الذكاء وعجز المصاب عن

الاعتماد على ذاته ،والاضطراب العاطفي و سلوك التعلق و القصور النمائي الحسي-الحركي،وما تولده

هذه العوامل المختلفة من اضطراب في السلوك و الطبع.

**3-تصنيف الذهان :**

\*الدهان المزمن :وهو دهان نفسي المنشأ ،أي يصعب تحديد عوامل بيولوجية محددة له .

\*الدهان الحاد:وهو دهان عضوي المنشأ ترجع أسبابه إلى اختلال أو تلف في الجهاز العصبي ووظائفه.

وسيتم التفصيل في هذه التصنيفات في الحصة القادمة إن شاء الله.